

المحددات الأساسية لعزوف الشباب الجزائري عن الزواج

*The main determinants of the reluctance of young Algerian to marry*فريدة لكحل^{1*}، عماد الدين جيجخ²، نوال بزقاري³²⁻¹ وزارة التربية الوطنية (الجزائر).² جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله (الجزائر).

تاريخ الاستلام: 24 جويلية 2023 ؛ تاريخ المراجعة: 04 ديسمبر 2023 ؛ تاريخ القبول: 27 ماي 2024

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبرز المحددات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والعلمية الثقافية التي تدفع الشباب الجزائري إلى اختيار حياة العزوبة وتأخير سن الزواج، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي وقام الباحثون ببناء استبيان الكتروني مكون من 26 بند موزعة على أربعة محاور، استهدف الاستبيان عينة عشوائية من الشباب الجزائريين العازبين قدرت بـ 1177 عبر منصة التواصل الاجتماعي (فيسبوك) واستعملت الحزمة الإحصائية Spss لتحليل البيانات، أكدت نتائج الدراسة أن المحددات الاقتصادية لها الدور الأكبر في عزوف الشباب عن الزواج وتمثلت هذه المحددات في غلاء المهور، حالة الأسرة المادية تؤثر في اتخاذ القرارات المناسبة في الزواج، عدم القدرة على توفير سكن، تكاليف الزواج الباهضة، الدخل المنخفض وغياب فرص العمل.

الكلمات المفتاحية: محدّدات أساسية؛ عزوف؛ شاب جزائري؛ زواج.

Abstract:

This study aims to identifying the most prominent social economic, psychological, scientific and cultural causes that pushes the Algerian young man to choose a life of celibacy and delay the decision to marry. to achieve the objectives of the study, the researchers designed an electronic questionnaire containing é- phrases distributed over four dimensions. A random sample of 1177 single young men answered the questionnaire via the facebook platform, the statistical package SPSS was used to analyze data, the results of the study confirmed that economic reasons have the largest role in the reluctance of young people men to marry. One of the economic reasons is the high dowries , the financial situation of the family affects the decision to marry, add to inability to provide housing, exorbitant marriage costs , low income and lack of job opportunities.

Keywords: Main determinants; reluctance; young Algerian; marry.

*Corresponding author: e-mail: faridalakhel@hotmail.com.

1- مقدمة :

إن الزواج غريزة فطرية فرضها الله عز وجل على بني الانسان حيث قال سبحانه في سورة الروم الآية 21: ﴿ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة، إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون﴾. جعل الله الزواج سكنا للنفوس تقوم بينها العلاقة على المودة والرحمة. فكان هذا الالتقاء بالزواج هو مؤسسة متكاملة ووسيلة تكاثر المحللة شرعا في ديننا الإسلامي، وهو نواة النجاح للمجتمع وقد حث عليه الرسول صلى الله عليه وسلم في كثير من أحاديثه النبوية الشريفة، ومن هذه الأحاديث «من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع منكم الباءة فليصم فإنه له وجاء» وقال عليه الصلاة والسلام «النكاح سنتي، فمن أحب فطرني فليتسن بسنتي.»

الزواج أول نظام اجتماعي تشريعي قانوني حيث تم أول عقد زواج في الجنة، حيث قال الله تعالى لآدم ﴿اسكن أنت وزوجك الجنة﴾ البقرة رقم الآية 34، فالزواج هو الأمان والاستقرار والمدخل الشرعي والقانوني لإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والعاطفية والجنسية لكلا الزوجين، ويحقق فيه الفرد حلمه ويؤكد آدميته وجدوى وجوده، وبه يتم تحقيق دافعي الأبوة والأمومة. (السناد، 2013)

والزواج هو الوسيلة المثلى لبناء مجتمع هادئ قوي مستقر، والأسرة تتأسس بالزواج، الذي يشبع الحاجات النفسية والجسدية للأفراد، فيغنيهم عن الطرق غير الشرعية وعن الانحراف والشذوذ، ولكن حياة الآن ليست كحياة أجدادنا، فقد كثرت المسؤوليات وزادت الحاجيات الضرورية التي ينبغي أن يقتنيها الفرد، وفي ضوء الظروف الاقتصادية الصعبة التي تواجه الشباب في العالم العربي اليوم يكاد أن يكون الزواج حلما صعب المنال أو حلم مؤجل إلى وقت غير مسمى، أدى ذلك إلى تفاقم مشكلة العنوسة بصورة مخيفة تهدد أمن واستقرار المجتمع سواء على الصعيد الاجتماعي أو الاقتصادي. فقد كشفت الأرقام الرسمية المعلنة سنة 2015 من الديوان الوطني للإحصاء عن وجود «18 مليون عازب من عدد السكان البالغ عددهم آنذاك 33 مليون نسمة.» (جاب الله، 2015).

لقد صار شباب الجزائريودعون عقدهم الثالث دون أن يتقدموا خطوة واحدة نحو بناء أسرهم، هذه المشكلة لم يتعود عليها مجتمعنا بحكم العادات والتقاليد من قبل، ولكنها تجلت الآن بصورة واضحة، بل هي تكبر وتتسع رقعتها وتفرض نفسها كظاهرة وجب تسليط الضوء عليها، وهذا يظهر جليا من خلال متوسط سن الزواج عبر الزمن، «فحسب الديوان الوطني للإحصاءات أكد أن متوسط سن الزواج سنة 1966 كان 23,8 سنة بالنسبة للرجال، ليرتفع المتوسط سنة 1977 إلى 25,3 سنة ليصل سنة 1998 إلى 31,3 سنة ثم 33 سنة 2002.» (قشطولي، 2009).

وتشير إحصاءات الديوان الوطني للإحصاء أن حجم الزواجات المسجلة لدى مصالح الحالة المدنية في الانخفاض المعهود منذ سنة 2014، حيث بلغ عدد الحالات المسجلة خلال 2018 331700 وهو ما يوافق

تراجعا ب 8000 حالة مقارنة بنسبة 2017. وعرف بذلك المعدل الخام للزواج تراجعاً من 8,14% إلى 7,79% خلال نفس الفترة، وهو المستوى الذي تم تسجيله منذ 15 سنة خلت (2003). أما في سنة 2018 فقد بلغ عدد حالات الزواج المسجلة هو 332 ألف عقد زواج وفي 2019 315 ألف ، بينما في 2020 فقد بلغت عدد الحالات المسجلة هو 283 ألف ، أي بانخفاض نسبي بأكثر من 10 % مقارنة بسنة 2019 و بالتالي استمر المنحى التنازلي للمعدل الخام للزيجات وتجدد الإشارة إلى أن تواصل انخفاض حجم الزيجات يعزز فرضية أثر التغيرات الهيكلية للتركيبة السكانية على تراجع عدد الزيجات تظهر تطور عدد الفئة السكانية. حيث سجلت الفئة 20- 34 سنة (وهي الفئة التي ينحصر فيها 80 % من الزيجات) تراجعاً جلياً منذ 2015، حيث انتقلت هذه الفئة من 10.997 مليون إلى 10.758 ما بين 2015 و 2018. وبالرغم من أن وتيرة تراجع الزيجات هي أكبر من تلك المسجلة في تراجع حجم هذه الفئة، إلا أن علاقة الارتباط تظهر جلياً ما بين هاتين الظاهرتين، ومع استمرار تراجع هذه الفئة من السكان خلال السنوات القادمة، وبغياب عوامل أخرى مؤثرة فمن المرجح استمرار تراجع حجم الزيجات حتى أفق 2025-2030. (الديوان الوطني للإحصاء، 2021)

إن ما يهمنا بشكل خاص هو ظاهرة العزوبة لدى الشباب، كونه هو المبادر في مشروع الزواج، لقد صار الشباب يرى أن الارتباط بالنصف الآخر عبئاً ثقيلاً لا قدرة لهم عليه، واستمرار ظاهرة عزوف الشباب عن الزواج يهدد كيان المجتمع واستقراره ويؤدي إلى اختلال التوازن الديمغرافي مستقبلاً وتراجع في فئة الشباب و حجم الولادات، كما يزيد من تفشي ظاهرة الانحلال الأخلاقي وتفسخ المجتمع، حيث جاء في دراسة أن العازف عن الزواج سيتعرض لا محالة للوقوع في الرذيلة الأمر الذي يؤدي بصاحبه إلى الإصابة بالتوتر النفسي والقلق الدائم وضعف الذاكرة وعدم اللامبالاة، ناهيك عن الأمراض العضوية الكثيرة . (غيث، 2016)

لذا فإن هذه الدراسة جاءت لبحث هذه الإشكالية: ما هي أبرز المحددات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والعلمية الثقافية التي قد تدفع بالشباب الجزائري إلى اختيار حياة العزوبة وتأخير سن الزواج؟

1.1- الفرضيات:

- رفض الزوجة السكن مع أهل الزوج هو أبرز المحددات الاجتماعية لظاهرة عزوف الشباب الجزائري عن الزواج
- غلاء المهور هو أبرز المحددات الاقتصادية لظاهرة عزوف الشباب الجزائري عن الزواج.
- الخوف من الفشل كزوج هو أبرز المحددات النفسية لظاهرة عزوف الشباب الجزائري عن الزواج.
- الزواج يعيق التقدم في الدراسة هو أبرز المحددات الثقافية والعلمية لظاهرة عزوف الشباب الجزائري عن الزواج.

2.1- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى: التعرف إلى أبرز المحددات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والعلمية الثقافية المؤثرة في عزوف الشباب الجزائري عن الزواج.

3.1- أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها في كونها تدرس الزواج كأهم نظام اجتماعي وأساس استمرار الجنس البشري على وجه الطريجة عبر مر العصور كما يعتبر الدعامة الأساسية لبناء الأسرة التي تمثل النواة الأولى في المجتمع. و العزوف عن الزواج تعني تفاقم مشكلة العنوسة وتغير في البنية السكانية للمجتمع وانتشار الكثير من الآفات الاجتماعية.

4.1- أسباب اختيار الموضوع:

- انتشار ظاهرة العزوف عن الزواج بين الشباب.
- ارتفاع نسبة العنوسة لدى الشباب عند كلا الجنسين في السنوات الأخيرة حسب المركز الوطني للإحصاء.
- تنامي ظاهرة الانحراف والعلاقات الجنسية خارج إطار مؤسسة الزواج.
- انصراف المؤسسة الاجتماعية عن دراسة مثل هذه الظاهرة المتفشية وعلاجها.
- تغير في الهيكلية السكانية حسب المركز الوطني للإحصاء.

5.1- المصطلحات المستخدمة في الدراسة:

الزواج اصطلاحاً : هو رابطة بين الرجل والمرأة بمقتضاها يملك الرجل الاستمتاع بالمرأة ويحل للمرأة الاستمتاع بالرجل على الوجه المحدد شرعاً، وذلك بغية المحافظة على النوع الإنساني بالتناسل الشريف وتربية ورعاية الصغار الذين هم أساس المجتمع المسلم (غريب ، 2001).

شرعاً: عقد يفيد حل استمتاع كل من العاقدین بالآخر على الوجه المشروع (مودع، 2017).

التعريف الإجرائي للزواج: عقد شرعي وقانوني يحل بموجبه استمتاع العاقد بالآخر على الوجه المشروع .

التعريف الإجرائي للعزوف عن الزواج: وهو امتناع ورفض الشاب للزواج لجملة من الأسباب.

التعريف الإجرائي للشباب الجزائري: هو الرجل جزائري الجنسية البالغ الذي يتراوح عمره بين 20 و 40 سنة.

6.1- الأبحاث والدراسات السابقة المشابهة:

- دراسة أسماء حامدي ورشيدة عمان 2018 : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل الاجتماعية لعزوف الطالبة الجامعية عن الزواج، وطبقت هذه الدراسة على عينة من طالبات جامعة الوادي قسم العلوم الاجتماعية، وتم التركيز على العوامل الاجتماعية التالية (الأسرية والمادية، والثقافية) وبدأت الدراسة بطرح التساؤل الرئيسي التالي: ما هي العوامل الاجتماعية التي تساهم في عزوف الطالبة الجامعية عن الزواج. وتم التوصل للنتائج التالية:

- العوامل الثقافية تساهم في عزوف الطالبة الجامعية عن الزواج.

- تساهم العوامل المادية في عزوف الطالبة الجامعية عن الزواج.

- العوامل الأسرية تساهم بنسبة قليلة في عزوف الطالبة الجامعية عن الزواج.

- أن العوامل الثقافية والمادية أكثر تأثيراً من العوامل الأسرية في عزوف الطالبة الجامعية عن الزواج.

- دراسة رهام جميل أبو رومي وسليم القيسي: أجريت الدراسة في الأردن سنة 2015 وهدفت إلى التعرف على المحددات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تقف وراء عزوف الشباب عن الزواج في المجتمع الأردني، والتعرف إلى الآليات اللازمة لتيسير الزواج عند الشباب. وللإجابة عن تساؤلات الدراسة قام الباحثان بتبني المنهج الوصفي وصمما استبيان مكون من 18 فقرة موزعة على مجالات الدراسة الثلاثة: الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وزع على عينة قصدية قوامها 150 شاباً غير متزوج، واستعان الباحثان بالحزمة الإحصائية spss لمعالجة البيانات. توصلت الدراسة إلى أن المحددات الاقتصادية لعبت دوراً بارزاً في عزوف الشباب عن الزواج، وتمثلت هذه المحددات: بغياب فرص عمل حقيقية للشباب، وعدم القدرة على تأمين مسكن الزوجية، وانخفاض الأجور، وارتفاع متطلبات الزواج، وتردي الأوضاع المادية للأسرة، كما وتمثلت المحددات الاجتماعية بتدخل الأسرة في اختيار الزوجة ومواصلة التعليم وتراتبية زواج الأبناء داخل الأسرة كمحددات اجتماعية ساهمت في تأخير وإقصاء الشباب وعزوفهم عن الزواج، كما وتوصلت الدراسة إلى أن عادات التفاخر في متطلبات الزواج وتكاليفها وعدم القدرة على خلق ثقافة زوجية مشتركة والنظر إلى الزواج على أنه يحد من حرية الفرد وفرض التزامات ومسؤوليات مثلت محدداً اقتصادياً في عزوف الشباب عن الزواج.

- دراسة جيلال نورة وعبدلي حنان: أجريت الدراسة خلال عامي 2012 و 2013 في ولاية ورقلة بهدف الكشف عن أسباب انتشار ظاهرة تأخر سن الزواج لدى الفرد الجزائري لكلا الجنسين وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب للدراسة، أما بالنسبة للعينة فكانت طريقة اختيارها بطريقة قصدية وتكونت

من 43 مبحوث انقسمت بي 23 ذكرا و 20 من الاناث، وقد اعتمدت الطالبتان على الملاحظة البسيطة و استمارة المقابلة كأداتين للدراسة وقد توصلتا إلى النتائج التالية:

- أن للظروف المعيشية المحيطة دخل في تأخر سن الزواج عند الاناث و الذكور.

- أن الأدوار و المكانة المرتبطة بالتعليم ليس لها دخل في تأخر سن الزواج بالنسبة للذكور أما بالنسبة للإناث فوجد أن للأدوار و المكانة المرتبطة بالتعليم لها دخل في تأخر سن الزواج ولكن بنسبة متوسطة.

- أن العلاقات الجنسية خارج إطار الزواج ليس لها دخل في تأخر سن الزواج بالنسبة لكلا الجنسين.

- دراسة سهام محمد علي العوض: أجريت الدراسة سنة 2002، 2003 في الخرطوم على مجموعة مستهدفة من الشباب من الخبراء و المهتمين بأمر تأخر سن الزواج، هدفت الدراسة إلى التعرف على الحقائق الأساسية التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج و المساهمة في إيجاد الحلول المناسبة للمشكلة بصورة علمية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في الدراسة و اختارت عينة من شبابها بلغ حجمها 200 من الشباب كما استعانت باختبار (كا) وتحليل المضمون كوسيلتين للتحليل الاحصائي لاستخلاص نتائج البحث، وبناء عليه توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- تدني الأجور الفردية واستمرار العادات والتقاليد المؤدية لارتفاع تكاليف الزواج عامل من عوامل تأخر سن الزواج.

- الهجرة من الريف إلى المدينة عامل من عوامل تأخر سن الزواج.

- للقلق أثر نفسي واضح من آثار تأخر سن الزواج.

- الحالة المهنية ليست عاملا مؤديا إلى تأخر سن الزواج.

- لا توجد علاقة بين الإحباط و تأخر سن الزواج في العينة المسحقة.

- الحالة التعليمية للفتاة عامل من عوامل تأخر سن الزواج.

2 - الطريقة والأدوات:

انطلاقا من اهتمام هذه الدراسة بمعرفة عوامل عزوف الشباب الجزائري عن الزواج، تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي.

1.2- منهج الدراسة:

المنهج الوصفي: يكثر استخدامه في الدراسات التي تصف الوضع الراهن للظاهرة أو المشكلة وتفسيرها و تصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات و معلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة، وقد قام الباحثون بالبحث في التراث النظري و الدراسات السابقة وحصرت مجموعة من العوامل التي قد تكون سببا في عزوف الشاب عن الزواج حسب رأي الفرد المجيب عن الاستبيان.

2.2- حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في المجالات التالية:

المجال المكاني: اقتصرته هذه الدراسة على الدولة الجزائرية

المجال الزمني: تمت الدراسة في الفترة الممتدة بين شهر مارس و شهر أوت من عام 2020.

المجال البشري: الشباب الجزائريون الذكور العازبون الذين تتراوح أعمارهم بين 20 حتى 40 سنة

3.2- مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من الشبان الذكور البالغين العازبين الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و 40 سنة، بلغ أفراد عينة الدراسة الأساسية 1177 شابا جزائريا عازبا، تم اختيار افراد العينة عشوائيا عن طريق الاستبيان الالكتروني عبر موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك.

4.2- عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية: قام الباحثون بإجراء استبيان الكتروني عبر موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك بعينة بلغ قوامها 250 شابا عازبا، وذلك بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لاستمارة الاستبيان و صلاحيتها للتطبيق على أفراد العينة الأساسية، وذلك من خلال حساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية الملائمة، والجدولان التاليان يوضحان خصائص العينة الاستطلاعية.

جدول (1) يبين عدد أفراد العينة الاستطلاعية و النسبة المئوية لكل فئة عمرية

العمر	العدد	النسبة المئوية
من 20 إلى 30	127	51 %
من 31 إلى 40	123	49 %
المجموع	250	100 %

المصدر: من إعداد الباحثين من مخرجات الدراسة الاستطلاعية.

جدول (2) يبين عدد أفراد العينة الاستطلاعية والنسبة المئوية لكل مستوى دراسي

النسبة المئوية	العدد	المستوى الدراسي
3,6 %	09	ابتدائي، متوسط، ثانوي
96,4 %	241	جامعي
100 %	250	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين من مخرجات الدراسة الاستطلاعية.

5.2- عينة الدراسة الأساسية:

لاختبار فروض الدراسة والإجابة عن إشكالية الدراسة تم إجراء استبيان الكتروني عبر موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك على عينة عشوائية من الشباب العازب بلغ قوامها 1177 شابا عازبا و الجدولين التاليين يوضحان خصائص العينة الأساسية.

جدول (3) يبين عدد أفراد العينة الاساسية والنسبة المئوية لكل فئة عمرية

النسبة المئوية	العدد	العمر
45,7 %	538	من 20 إلى 30
54,3 %	639	من 31 إلى 40
100 %	1177	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من نتائج spss.

جدول (4) يبين عدد أفراد العينة الاساسية والنسبة المئوية لكل مستوى دراسي

النسبة المئوية	العدد	المستوى الدراسي
1,9 %	22	ابتدائي، متوسط، ثانوي
98,1 %	1155	جامعي
100 %	1177	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من نتائج spss.

6.2- أدوات الدراسة :

نعرض فيما يلي أداة الدراسة التي استخدمت لجمع البيانات والتي ساعدت على اختبار فرضيات الدراسة.

استبيان عوامل عزوف الشباب الجزائري عن الزواج:

بعد الاطلاع على التراث النظري و الدراسات السابقة المشابهة لموضوع الدراسة، قام الباحثون ببناء استمارة استبيان لأهم العوامل التي قد تساهم في عزوف الشباب عن الزواج، تكون الاستبيان في صورته الأولية على 28 فقرة موزعة على أربعة عوامل رئيسة (العامل الاجتماعي، العامل الاقتصادي، العامل النفسي النفسي،

العامل الثقافي والعلمي) وبعد عرضه على السادة المحكمين وفي ضوء الملاحظات الموصى بها من طرفهم قام الباحثون بإجراءات تعديل الفقرات واستقر عدد بنود الاستبيان في 26 بند موزعة على العوامل الأربعة كما يلي:

جدول (5) يوضح توزيع بنود الاستبيان على عوامله الأربعة

عوامل الاستبيان	العامل الاجتماعي	العامل الاقتصادي	العامل النفسي	العامل الثقافي والعلمي
عدد البنود	06	07	09	04

المصدر: من إعداد الباحثين

7.2- إجراءات الصدق:

والذي يقصد به أن يقيس الاستبيان ما صمم لقياسه (صفوت فرج، 1997، ص254) وقد اتبعت الباحثة عددا من الطرق لحساب صدق الاستبيان تمثلت في:

صدق المحتوى: (صدق المحكمين)

عرضت الباحثة الصورة الأولية للاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم الاجتماع وعلم النفس، وذلك للتحقق من مدى قياس كل بند للمؤشر الذي وضعت لقياسه، إضافة إلى السلامة اللغوية في ضوء الاقتراحات والتعديلات التي أشار بها المحكمون، قامت الباحثة بتعديل بعض البنود وحذف بعضها، ليصبح عدد البنود في الصورة النهائية للاستبيان 26 بند، والجدول التالي رقم (06) يوضح صدق المحكمين لكل عامل من عوامل الاستبيان.

جدول (6) يوضح قيم معادلة لوشي لصدق المحكمين لكل عامل من عوامل الاستبيان

عوامل الاستبيان	قيم معادلة لوشي لصدق المحكمين
العامل الاجتماعي	0,90
العامل الاقتصادي	0.95
العامل النفسي	0,91
العامل الثقافي والعلمي	0,93

المصدر: من إعداد الباحثين

يتبين من الجدول أن قيم معادلة لوشي لصدق المحكمين لعوامل الاستبيان تراوحت بين (0,90 و 0,95)، وهي مرتفعة ما يثبت أن الاستبيان يتسم بدرجة جيدة من الصدق.

صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان على العينة المكونة من 250 شابا عازبا، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل بند من بنود الاستبيان والدرجة الكلية للبند الذي تنتمي اليه وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي (spss) والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (7) يبين قيم معاملات الارتباط بين درجة البنود والدرجة الكلية لكل بعد

الأبعاد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
البعد الاجتماعي	01	0,48**	03	0,52**	05	0,66**
	02	0,24**	04	0,50**	06	0,57**
البعد الاقتصادي	07	0,72**	10	0,63**	13	0,57**
	08	0,64**	11	0,73**		
	09	0,76**	12	0,73**		
البعد النفسي	14	0,38**	17	0,45**	20	0,53**
	15	0,42**	18	0,64**	21	0,69**
	16	0,60**	19	0,51**	22	0,70**
البعد الثقافي والعلمي	23	0,65**	25	0,70**		
	24	0,62**	26	0,62**		

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من نتائج spss.

يتضح من الجدول السابق أن جميع بنود الاستبيان دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يؤكد أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

تم حساب ارتباطات عوامل الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (8) يوضح ارتباطات أبعاد الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان

أبعاد الاستبيان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الاجتماعي	0.79	0.01
البعد الاقتصادي	0.83	0.01
البعد النفسي	0.83	0.01
البعد الثقافي والعلمي	0.43	0.05

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من نتائج spss.

يتبين من الجدول أن معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (0.43 و 0.83)، وهي ارتباطات موجبة قوية دالة عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 تثبت أن الاستبيان يتسم بدرجة جيدة من الصدق.

الصدق الذاتي: تم استخدام الصدق الذاتي وذلك بعد حساب جذر الثبات المحسوب بطريقة التجزئة النصفية فتحصلنا على النتيجة 0.79: ومنه الاختبار صادق

إجراءات الثبات للاستبيان: تم إثبات ثبات الاستبيان على أفراد العينة الاستطلاعية بالطرق التالية

طريقة التجزئة النصفية: تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل بيرسون ومعادلة سبيرمان براون واستعان الباحثون ببرنامج SPSS لحساب ذلك. والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (9) يبين معاملات الارتباط بين نصفي الاستبيان

الاستبيان	معامل الارتباط بين المجموعتين	معامل ارتباط سبيرمان براون	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للاستبيان	0.63	0.59	0.01

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقاً من نتائج spss.

يتبين من الجدول أن معاملات الثبات بين النصفين عالية وهي تدل على ثبات جيد للاستبيان

معامل ألفا كرونباخ:

قام الباحثون بحساب معامل ألفا كرونباخ لبنود الاستبيان ككل والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (10) يبين قيم معاملات الارتباط لأبعاد الاستبيان والدرجة الكلية له باستخدام معادلة ألفا

كرونباخ

البعد	عدد البنود	معامل الثبات	متوسط ارتباطات الأبعاد
البعد الاجتماعي	06	0.68	0.65
البعد الاقتصادي	07	0.77	0.87
البعد النفسي	09	0.73	0.79
البعد الثقافي والعلمي	04	0.75	0.77
الدرجة الكلية للاستبيان	26	0.45	0.81

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقاً من نتائج spss.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات لإجابات المفحوصين على الأبعاد تتراوح ما بين (0,68 إلى 0,77)، والتي تظهر ثباتا مقبولا لحد ما مقارنة مع متوسط ارتباطات الأبعاد الذي تتراوح ما بين (0,65 إلى 0,87)، كما أظهر معامل الثبات المحسوب للدرجة الكلية للاستبيان (0,45) درجة مقبولة مقارنة مع متوسط ارتباطات بنود الاستبيان ، وبذلك يمكن الاطمئنان منها على تمتع الاستبيان بثبات حسن ومقبول لإجراء الدراسة.

مم سبق يتضح أن الاستبيان يتسم بدرجة عالية من الصدق و الثبات وذلك ما يعزز مصداقية النتائج النهائية التي سنحصل عليها من خلال تطبيقه.

الأساليب الإحصائية:

اقتصرت الدراسة على استخدام الإحصاء الوصفي، والذي يتعلق باستخدام بعض الأساليب البسيطة كالتكرارات و النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، فهذه الدراسة هي دراسة كيفية أقرب منها إلى الكمية.

2- النتائج و مناقشتها:

أولا: نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى ونصها: رفض الزوجة السكن مع أهل الزوج هو أبرز المحددات الاجتماعية لظاهرة عزوف الشاب الجزائري عن الزواج.

تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لأفراد العينة كما هو في الجدول التالي:

جدول (11) الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية لأفراد العينة وفقا لإجاباتهم على البعد الاجتماعي

رقم البند	البعد الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
01	مسؤولية الشاب عن تربية الاخوة بعد فقدان أحد الوالدين.	2.11	0.84	4
02	أعتقد أن الزواج قسمة ونصيب.	2.69	0.62	1
03	الزوجة ترفض السكن مع أهل.	2.32	0.79	2
04	أخجل بمكانتي الاجتماعية وهي ما يمنعني من الزواج	1.41	0.70	6
05	حالة الأسرة الاجتماعية هي ما يعيق مشروع الزواج	2.26	0.88	3
06	تأخر أحد أفراد الأسرة في الزواج ينعكس على بقية أفرادها.	1.85	0.88	5

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من نتائج spss.

يظهر الجدول رقم (11) أن أعلى متوسط حسابي (2.69) كان من نصيب البند رقم 2 حيث يعتقد الشباب أن الزواج في نهاية المطاف ورغم كل المسببات هو قسمة ونصيب وهذا إيماننا بالقضاء والقدر و بالمكتوب كما هو

سائد اجتماعيا ، في حين يعود أفراد العينة حسب البند رقم 3 (2.32) للتأكيد أن من أسباب عزوفهم عن الزواج هو رفض الزوجة العيش مع الأهل وذلك لعدم املاكهم منزل مستقل عن الأهل، حيث أن أغلب الفتيات في عمر الزواج يطالبن بمسكن خاص في الخطبة كشرط من شروط الزواج و بعضهن الآخر يطالبن به بعد الزفاف بمدة قصيرة ، ما يضع مؤسسة الزواج على حافة الانهيار بسبب المشاكل الناجمة عن ذلك، وهو ما يجعل الشباب العازبين يصرفون فكرة الزواج من مخططاتهم طالما هم عاجزون عن توفير سكن خاص، إضافة إلى ذلك صرح المجيبون حسب البند الخامس (2.26) أن حالة الأسرة الاجتماعية تعيق مشروع الزواج، حيث تكون هذ الأخيرة سببا للتمييز بين أفراد المجتمع، مثل أن تكون أم الشاب أو اخته مطلقة أو أرملة، أو أن يتم رفض الشاب لاختلاف العرق أو الأصول خاصة في الأماكن التي مازالت تبني تعاملاتها مع الآخرين على أساس العروش. وفقدان أحد الوالدين وخاصة الأب يجعل الشاب الأخ في مرتبة الأب لاحتواء اخوته ما يجعل ثقل مسؤولية قيادة الأسرة عليه، فيصبح مشروع الزواج أصعب بكثير منه في الحالات العادية. و حصل البندين الرابع والسادس على أدنى المتوسطات الحسابية (1.41، 1.85) في البعد، حيث عبر أفراد العينة عن رفضهم في أن تكون مكانتهم الاجتماعية أو تأخر أحد الاخوة في الزواج سببا في عزوفهم عن الزواج. اتفقت نتيجة هذا البعد مع نتيدة دراسة رهام جميل و سليم القيسي .

ثانيا: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ونصها: غلاء المهور هو أبرز المحددات الاقتصادية لظاهرة عزوف الشباب الجزائري عن الزواج.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة كما هو في الجدول التالي:

جدول (12) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة وفقا لإجاباتهم على البعد الاقتصادي

رقم البند	البعد الاقتصادي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
16	ما يعيق زواجي هو أنني لا أستطيع توفير سكن.	2.41	0.83	3
17	أعتقد أنني لن أستطيع إعالة أسرة بالشكل المطلوب.	1.97	0.88	6
18	دخلي لا يسمح لي بالزواج وتأسيس أسرة.	2.28	0.89	5
19	غلاء المهور.	2.47	0.80	1
20	حالة الأسرة المادية تؤثر في اتخاذ القرارات المناسبة في الزواج.	2.42	0.82	2
21	تكاليف حفل الزواج باهضة ولا يمكنني تحملها.	2.40	0.83	4
22	لا أفكر في الزواج حاليا لأنني أساعد أبي في تحمل الأعباء الاقتصادية للأسرة.	1.83	0.81	7

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من نتائج spss.

في هذا الجدول نستعرض نتائج البعد الاقتصادي، حيث احتل البند 19 المرتبة الأولى في البعد الاقتصادي، أقر أفراد العينة أن غلاء المهور من أكثر الأسباب التي دفعتهم إلى العزوف عن الزواج، حيث أصبح المهر يكلف الشاب تعب سنوات مقارنة بالمهر في العقود الماضية، إذ أصبح الأولياء يتنافسون في طلب مهر كبير لبناتهم دون مراعاة ظروف الشاب المقبل على تكاليف العرس ومسؤولية ما بعد الزواج، حيث يصل المهر في بعض ولايات الوطن إلى 30 مليون سنتيم، ما يدفع أغلب الشباب الذين يرغبون في تأسيس أسرة إلى اخذ قرض مالي فيغرق بعد الزواج في دوامة ديون، رغم أن المجتمع مسلم إلا أنه لا أحد غالبا يعمل بحديث النبي صلى الله عليه وسلم: «أقلهن مهرا أكثرهن بركة». ويأتي البند رقم 20 في المرتبة الثانية من حيث الترتيب حيث حصل على متوسط حسابي 2.42 بانحراف معياري 0.82، أقر أفراد العينة من خلال هذا البند أن حالة الأسرة المادية هي من أهم العوامل التي تؤثر على اتخاذ القرارات المتعلقة بالزواج، حيث أصبح الشباب في الأسرة الواحدة يتقاسمون أعباء الأسرة الاقتصادية مع الأب في ظل الرواتب المنخفضة و شح المناصب في سوق العمل في البلاد بالمقابل ارتفاع أسعار كل المنتجات الاستهلاكية، إضافة إلى ذلك تأتي أزمة السكن من أهم العوامل التي تجعل الشاب يعدل عن الزواج إلى حين حصوله على سكن اجتماعي أو بناء منزل، وهذا قد يستغرق سنوات عديدة لإنجازه بعد حصوله على وظيفة وراتب جيد، و الجزائر بشكل عام تشهد أزمة سكن وليس من السهل الحصول على سكن اجتماعي.

من المعقول والمنطقي أن يفكر الشاب في سكن مستقل تجنباً للكثير من المشاكل التي قد تهدم أسرته حديثة العهد، إذ أن نسبة الطلاق في السنوات الأخيرة قد عرفت ارتفاعاً مخيفاً، حيث توصلت دراسة مسعودي و بلعابد (ص137، 2017) أن 69 % من المطلقين كانوا يسكنون مع العائلة، وحسب ذات الدراسة يعد تدخل أفراد العائلة في حياة الزوجين من أكثر أسباب الطلاق ويرجع ذلك إلى عدم تمكن الزوج من توفير سكن مستقل يبعد عن العوامل التي قد تكون سبباً في الخلافات (مسعودي و بلعابد، 2017)

وحسب استجابات أفراد العينة فقد احتل البند 21 على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي يقدر بـ(2.40) يقر فيه المستجيبون أن من أسباب عزوفهم عن الزواج التكاليف الباهضة لحفل الزفاف، حيث يأخذ منهم ذلك سنوات لجمع مبلغ كافٍ لحفل الزفاف والبعض الآخر يستدين من أجل ذلك لأن دخله غير كافٍ لمصاريف العرس، وغير كافٍ لإعالة أسرة وهذا ما أقره أفراد العينة في البندين رقم 18 و 17 حيث الذي تحصل الأول على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (2.28)، والبند رقم 17 يأتي بعد السابق من حيث الترتيب بمتوسط حسابي بلغ (1.97). وبسبب غلاء المعيشة في بلدنا يجد الكثير من الشباب نفسه مضطراً لمساعدة أسرته و مشاركة أعباء الأسرة الاقتصادية مع والده ما يجعله يدرك صعوبة الوضع الاقتصادي وهذا قد يبعد فكرة الزواج من ذهنه على الأقل لفترة وهذا ما صرح به أفراد العينة في الفقرة رقم 22 حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.83).

إن ما يثبت أن المحدد الاقتصادي هو أبرز محدد يؤثر على اتخاذ قرار الزواج هو التقرير الذي أوردته جريدة الشروق المعنون بـ (عكس التوقعات.. كورونا رفع معدلات الزواج في الجزائر) وجاء في التقرير أن عقود الزواج في ظل جائحة كورونا ارتفعت ارتفاعا ملحوظا بالجزائر (سليماني، 2021). فلطالما عرف مجتمعنا عزوفا عن الزواج لبعض الفئات، بسبب قلة الإمكانيات المادية و غلاء المهور، لكن خلال الوباء قرر الكثير من العزاب والأرامل وحتى المطلقون الارتباط والاستفادة من الوضع الراهن بادخار الأموال التي كانت ستنفق في كراء قاعة العرس والتصدير والعشاء.. في تعمير البيت أو إيجاد شقة للإيجار. والتفسير المنطقي لتوجه الشباب نحو الارتباط خلال جائحة كورونا هو التسهيل وقلة التكاليف الذي جدد عزم الشباب نحو الزواج. تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة رهام جميل و سليم القيسي بالإضافة إلى دراسة سهام محمد علي العوض و دراسة جيلاح نورة وعيدلي حنان.

ثالثا: نتائج الفرضية الثالثة ونصها: الزواج رباط مقدس ويحتاج النضج والتريث هو أبرز المحددات النفسية لظاهرة عزوف الشباب الجزائري عن الزواج.

جدول (13) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة وفقا لإجاباتهم على البعد النفسي

رقم البند	البعد النفسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
07	لم أجد زوجة بالمواصفات التي أريدها.	2.36	0.840	3
08	تجاوز الفتى والفتاة سن معين يؤدي إلى صعوبة في اختيار الشريك	2.45	0.80	2
09	لست مستعدا لتحمل المسؤولية وخسارة استقلالي الشخصية.	1.60	0.82	9
10	الزواج المتأخر يؤدي إلى توافق الزوجين بسبب النضج العقلي.	2.02	0.85	4
11	يقلقني أن تصبح حياتي مملة بعد الزواج.	1.63	0.82	8
12	مررت بتجربة سيئة جعلتني أكره فكرة الزواج.	1.64	0.80	7
13	الزواج رباط مقدس ويحتاج لمزيد من النضج والتريث.	2.52	0.76	1
15	أخاف أن تتغير شريكتي بعد الزواج وتظهر على حقيقتها.	1.95	0.86	5
16	يتملكني الخوف أن أفشل كزوج.	1.67	0.83	6

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من نتائج spss.

من خلال الجدول نلاحظ أن البند الثالث عشر هو الذي حصل على أعلى متوسط حسابي (2.52)، حيث اتفقت ردود أغلب أفراد العينة على أن الزواج يحتاج مزيدا من التريث والنضج الذي يرتبط بعامل العمر ما يفسر أنه حسب اعتقادهم كلما زاد عمر الشاب زاد نضجه وبالتالي من المستحب أن يتريث الشاب في الزواج. في الوقت نفسه فقد أقرروا في البند رقم 8 الذي بلغ متوسطه الحسابي (2.45) أن الفتى عندما يتجاوز سن معين يصبح اختيار شريكة الحياة أصعب لأن العقل يغدو أكثر نضجا وتريثا وبالتالي يصبح موضوع إيجاد

الزوجة المطابقة لتصورات الشاب أمرا في غاية الصعوبة مع مضي العمر. يأتي البند رقم 7 والذي احتل المرتبة الثالثة في البعد النفسي الذي أقر فيه المجيبون أن من أسباب عزوفهم عن الزواج هو عدم إيجادهم زوجة بالمواصفات التي يريدونها، المواصفات جسدية والأخلاقية، حيث أصبح الشباب يخافون أن يكون للفتاة ماض غير حسن خاصة مع انتشار استعمال وسائل التواصل الاجتماعي وانتشار الانحلال الأخلاقي، حيث أصبح الشباب من الجنسين يعيشون تجارب عاطفية سواء في العالم الافتراضي أو الواقع، أما بخصوص المواصفات الجسدية فقد أصبح للشباب صورة نمطية للمرأة المرغوبة كشريكة حياة، هذه الصورة النمطية صنعتها وسائل الاعلام من خلال الترويج للجمال المثالي عبر كافة وسائل الاعلام، ما جعل الصورة النمطية للمرأة المرغوبة في ذهن الشاب لا تتطابق مع واقعه. إضافة إلى ذلك أقر أفراد العينة في البند 10 أن الزواج المتأخر يساعد الزوجين على التوافق وذلك راجع لاكتمال نضجهم واستفادتهما من التجارب والخبرات الحياتية، إذ أنه كلما تقدم الانسان في العمر كلما نضجت انفعالاته واستفاد من خبرات الآخرين ممن هم حوله. يظهر البند رقم 15 والذي حصل على الترتيب الخامس في البعد بمتوسط حسابي بلغ 1.95 أن معظم أفراد العينة قد أقرروا بأنه ينتابهم الخوف من أن تتغير شريكاتهم بعد الزواج ويظهرن بشخصية تختلف عن شخصية ما قبل الزفاف وهذا ما يحدث غالبا، وقد يرجع ذلك إلى سقف التوقعات العالي الذي يضعه كلا الطرفين في الزواج، كما أنه لا ينظرون للزواج على أنه مشروع، بل ينظرون على أنه كتلة مشاعر فقط. أما بقية البنود 12، 11، 9 فقد حصلت على أدنى المتوسطات الحسابية حيث أنكر أغلب أفراد العينة أن يكون عزوفهم نابع من الخوف من الفشل في الحياة الزوجية أو ناجم عن تجربة عاطفية فاشلة، كما أنهم يستبعدون أن يكون سبب ذلك الشعور بالملل بعد الزواج، إضافة إلى أنهم لا يرون أن الزواج سيحرمهم من الاستقلالية وبالتالي ليس هذا ما يمنعهم من الزواج.

رابعا: النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة ونصها: الزواج يعيق التقدم في الدراسة هو أبرز المحددات الثقافية والعلمية لظاهرة عزوف الشباب الجزائري عن الزواج.

وللإجابة عن التساؤل السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة كما هو في الجدول التالي:

جدول (14) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة وفقا لإجاباتهم على البعد العلمي الثقافي

رقم البند	البعد العلمي الثقافي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
23	أخشى أن يعيق الزواج تقدمي في الدراسة.	2.41	0.83	1
24	توفر وسائل الترفيه المتنوعة.	1.70	0.76	3
25	لا أظن أنني على استعداد للزواج بشخص أقل مني في المستوى العلمي.	1.72	0.86	2
26	التأخر في سن الزواج مظهر حضاري.	1.30	0.60	4

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقاً من نتائج spss.

يعرض الجدول السابق نتائج البعد العلمي الثقافي، حيث احتل البند 23 المرتبة الأولى بين بنود هذا البعد بمتوسط حسابي قدره (2.41) أقر من خلاله أفراد العينة أن الزواج قد يعيق تقدمهم في الدراسة، وهذا ما جعلهم يعزفون عن الزواج إلى غاية إتمام الدراسة وإيجاد عمل، إذ أن الشباب هذه الأيام يفضلون مواصلة الدراسات العليا والتفرغ لها لأن الزواج مسؤولية كبيرة، غير أن أغلب أفراد العينة أعربوا عن عدم موافقتهم على فكرة أن سبب عزوفهم هو توفر وسائل الترفيه المتنوعة، أو أن المستوى العلمي شرط ضروري في شريكة الحياة، كما أنهم لا يرون أن التأخر في الزواج مظهر حظاري وهذا يؤكد أنهم يدركون أهمية الزواج ولكن وجود الكثير من الأسباب المتنوعة حالت بينهم وبين تأسيس أسرة. إذ نجد أن الشباب الذين لم يوفقوا في الدراسة قد خرجوا مبكراً إلى معترك الحياة ونجد أن أغلبهم يؤسس أسرة قبل بلوغهم الثلاثين، بينما نجد أن الأغلبية الساحقة من خريجي الجامعات والذين يواصلون دراسات ما بعد التدرج لا يفكرون في الزواج لتفرغهم للدراسة، وليس لأنهم لا يرغبون فيه.

4- الخلاصة:

إن النتائج المتوصل إليها والتي تبرز أهم المحددات الاجتماعية والثقافية العلمية والنفسية وخاصة الاقتصادية منها، تؤكد أن خيار العزوبة عند الشباب الجزائري كان وضعاً مفروضاً عليه في واقع يتخبط فيه بين الظروف المعيشية الصعبة، والعادات الاجتماعية البالية التي تثقل كاهله وتصعب عليه تأسيس أسرة، وقد أقرت عينة الشباب في البعد الاجتماعي أن الزواج قسمة ونصيب في نفس الوقت يصرحون أن الزوجة ترفض السكن مع الأهل، ومع أزمة السكن التي يعاني منها الشباب، يصبح توفير سكن حلماً صعب المنال وبالتالي يصبح شرط السكن من أكثر معيقات الزواج التي يشهدها المجتمع، إن ما يثبت أن المحدد الاقتصادي هو الفاعل الرئيسي في عزوف الشباب عن الزواج هو جائحة كورونا، حيث خلال هذه الفترة لاق الشباب تسهيلات في الزواج وانخفاض التكاليف شجعهم على الارتباط وبالتالي، يجب على المجتمع أخذ العبرة من وباء كورونا لتسهيل الزواج على الشباب، أما في البعد النفسي فقد أكدت النتائج أن الزواج رباط مقدس يحتاج إلى مزيد من التريث والنضج كما أن تقدم الشاب في العمر يجعل عملية اختيار الزوجة أكثر صعوبة لأنه يغدو أكثر إدراكاً ووعياً في تحمل النتائج، وأوضحت نتائج البعد العلمي الثقافي أن الشاب يفضل إكمال دراسته أولاً قبل التطرق للزواج كموضوع ما قد يؤجل الأمر طويلاً خاصة مع طلاب الدراسات العليا وانطلاقاً مما توصلت إليه دراستنا وعملاً على المساهمة في حل مشكلة عزوف الشباب عن الزواج نوصي بما يلي:

- خفض المهور امثالاً لقوله صلى الله عليه وسلم (أقلهن مهوراً أكثرهن بركة) وقوله صلى الله عليه وسلم «إن أعظم النكاح بركة أيسره مؤونة» وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن من يمن المرأة: تيسير خطبتها، وتيسير صداقها، وتيسير رحمها».

- تشجيع الشباب على الارتباط من خلال وسائل الاعلام والمساجد والجمعيات الخيرية.
- تجنب انفاق الأموال على قاعات الأعراس والتبذير في عشاء العرس والاقتصار على دعوة عدد قليل من الأقارب فقط لوليمة العرس.
- إعفاء الشباب العازم على الزواج من دفع تكاليف فستان الزفاف للعروس وتسريحتها إضافة إلى إعفائه من المهرية (هدية عيد الأضحى).
- إعفاء الفتاة العروس من جلب الأثاث إلى بيت الزوجية والاقتصار على جلب حقائبها فقط.
- المراجع:

القرآن الكريم

- السناد جلال ، (2013). «العنوسة مشكلة أم حل دراسة ميدانية على طلبة الماجستير». مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق، ع 3، ص.ص 122-156.
- العوض سهام محمد علي، (2003). تأخر سن الزواج للجنسين بولاية الخرطوم بعض المسببات و المؤثرات النفسية. رسالة ماجستير منشورة مقدمة لنيل درجة ماجستير الآداب في علم النفس ، جامعة الخرطوم، السودان.
- جاء الله يمينه ، (2015). «الاحتراق النفسي لدى المرأة العاملة العانس». مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين، ع 21 ، ص.ص 237-252.
- جيلاخ نورة ، عيادي حنان، (2013). تأخر سن الزواج عند الشباب الجزائري. مذكرة ماستر منشورة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع التربوي، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر.
- جميل رهام ، القيسي سليم، (2015). «العوامل المؤثرة في عزوف الشباب الأردني عن الزواج». حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس، المجلد 43، ص.ص 99 - 119.
- حامدي أسماء ، عمان رشيدة، (2018). العوامل الاجتماعية لعزوف الطالبة الجامعية عن الزواج. مذكرة ماستر منشورة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع التربية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر.
- مودع محمد أمين ، (2017). «التكيف الشرعي والقانوني للولي في عقد الزواج». مجلة دائرة البحوث و الدراسات القانونية والسياسية – مخبر المؤسسات الدستورية والنظم السياسية، المركز الجامعي مرسل عبد الله، ع 1 ، ص.ص 332-343.

- مسعودي عبد الكريم، بلعابد صليحة، (2017). «عوامل وأسباب الطلاق بولاية بشار». مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، جامعة طاهري محمد، ع4، ص.ص 127-141.
- سليمانى نادية، (6 جانفي، 2021). «عكس التوقعات .. كورونا رفع معدلات الزواج في الجزائر!»، جريدة الشروق، <https://www.echoroukonline.com>
- قشطولي صبيحة (2009). عوامل تأخر سن الزواج عند الشباب الجزائري. رسالة ماجستير منشورة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في الديمغرافيا ، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر، الجزائر.
- غيات حياة، (2016). «ظاهرة العنوسة وتداعياتها». مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ع 27، ص.ص 207-238.
- غريب سيد أحمد وآخرون، (2001). علم اجتماع الأسرة. الأرابطة، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

لكحل فريدة، جيخ عماد الدين، بزقاري نوال، (2023)، المحددات الأساسية لعزوف الشباب الجزائري عن الزواج ، مجلة أنسنة للبحوث و الدراسات، المجلد 14 (العدد 2)، الجزائر: جامعة زيان عاشور الجلفة، ص.ص 138-156.